



الشاعر  
محمود عمر الربيعي  
محافظة البحيرة

طفل صغير

طفل صغير شاف أستاذه،  
كاتب {وطني} على السبورة.  
والمطلوب منهم بخيالهم،  
يرسموا صورة.  
يعبروا فيها عن طموحاتهم،  
وإزاي شايفين مستقبلهم،  
وإزاي ينجزوا كل واجبهم  
نحو وطنهم.  
رسم الطفل الأول صورة  
لجندي شهيد،

وقال ده أبويا  
من كام يوم سافر لبعيد،  
ويا صحابه  
ماما قالتلي ده راح للجنة،  
ويا الناس الحلوة بحالها،  
مع أحبابه.  
وأنا معرفش الجنة دي فين،  
عايز أرحله بسرعة عشان  
طول ف غيابه  
جدي ندهني،  
قاللي تراب الأرض دي يا بني،  
أغلي كتير من روح أولادنا،  
والتضحية من أجل بلدنا،  
واجب فرض علينا يا ولدي  
نحو وطننا..  
قولت أما أكبر،  
لازم أضحي بروحي عشان  
بلدي يا أستاذ  
وأتقابل وياه في الجنة

وأحضنه حزن كبير كده جدا،  
وأقعد أحكيه الإنجاز  
أما الطفل الثاني، نداني،  
علشان أساعده ف رسم الخوذة  
وقاللي أما أكبر،  
هبقى مهندس، وأبني وأعمر  
هبني مدارس، وأبني مصانع  
وأبني كنيسة، وأكبر جامع  
وأجعل من مصر المحروسة،  
جنة الناس يتحاكوا عليها  
مهو من واجبي أعمر فيها  
وأخليها، قد الدنيا  
رسم الطفل التالت رسمة،  
فيها دكتور  
قاللي وهبقى كمان مشهور  
هبقى مقاتل،  
والمستشفى هتبقى ميداني  
وهساعد أهلي وأحبابي،  
حتى صحابي، حتى جيراني

وهخدم بلدي بخدمة ناسها  
عاشت مصر حبيبتي الغالية،  
بعزم أولادها،  
وجيشها وشرطتها وحراسها  
صقفة كبيرة لكل ولادي،  
أحسنتم جدا، شاطرين  
مصر الغالية هتفضل عالية،  
بجهودكم أنتو يا حلوين  
والعبرة إلي هنتطع بيها  
إننا لازم ندي بلدنا، آه نديها  
من مجهودنا، ونحمي حدودنا،  
ونحافظ على أرض جدودنا،  
الظابط والجندي الفارس،  
والدكتور والعالم البارز،  
وولادها من المهن الثانية،  
علشان تبقي قد الدنيا